الأمم المتحدة

A/C.2/65/L.36

الجمعية العامة

Distr.: Limited
9 November 2010
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والستون
اللجنة الثانية

البند ٢١ من جدول الأعمال
تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

اليمن*: مشروع قرار

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٦/٥٨ و ٢٢٧/٥٨ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٣٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٠٣/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٠٦/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٩٨/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٢٢١/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٢٠٧/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تحيط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٢/٣٨ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣/٦٢ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وبمقررات المجلس ٢٠٠٤/٣٠٠ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥/٢٩٨ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦/٢٤٧ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧/٢٤٩ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨/٢٣٩ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩/٢٣٨ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩ و ٢٠١٠/٢٣٦ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٠،

وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة للألفية[١] المتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، والهدف الوارد في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ للتنفيذ'')[٢] المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تشير أيضاً إلى جدول أعمال الموئل[٣] والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة[٤] وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ وتوافق آراء مونتيري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية[٥]،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[٦] التي تهيب بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تعمل على تحقيق تحسن ملموس في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، مع الاعتراف بالحاجة الماسة إلى توفير مزيد من الموارد من أجل إيجاد السكن الميسور التكلفة والهياكل الأساسية المتصلة بالإسكان وإيلاء الأولوية لمنع نشوء أحياء فقيرة وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة القائمة، وأن تشجع على تقديم الدعم إلى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة التابع لها،

---

(١) انظر القرار ٥٥/٢.

(٢) تقرير مؤتمر العالمي للتنمية المستامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، إسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار دإ-٢٥/٢، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A/02/II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) انظر القرار ٦٠/١.

وإذ تذكر بالاجتماع العام الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة حول الأهداف الإنمائية للألفية في إطار دورتها الخامسة والستين، وبنتائجه[٧]،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء استمرار تزايد عدد سكان الأحياء الفقيرة في العالم على الرغم من بلوغ غاية الهدف الإنمائي للألفية المتمثلة في تحقيق تحسن كبير في حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة،

وإذ تسلم بما للتدهور البيئي، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيئي، من أثر سلبي على المستوطنات البشرية،

وإدراكاً منها لما أنزلته العواصف الغبارية والرملية خلال السنوات القليلة الماضية من ضرر كبير بالأحوال الاجتماعية – الاقتصادية لسكان مناطق العالم الجافة، خصوصاً في أفريقيا وآسيا، وإذ ترحب بجهود الدول الأعضاء وتعاونها على الصعيدين الإقليمي والدولي للحد من الآثار السلبية الواقعة على المستوطنات البشرية في المناطق الضعيفة، وللتخفيف من وطأتها،

وإذ ترحب مع التقدير بالمساهمة المهمة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، في نطاق ولايته في زيادة فعالية الانتقال من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى التعافي من تلك الحالات والتعمير، وأيضاً بالقرار المتعلق بضم موئل الأمم المتحدة إلى عضوية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات،

وإذ تسلم بأهمية البعد الحضري للقضاء على الفقر وضرورة إدماج مسألتي المياه والصرف الصحي وغير ذلك من المسائل في إطار شامل من أجل التنمية المستدامة،

وإذ تسلم أيضا بما للسياسات اللامركزية من أهمية في تحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية بما يتماشى مع جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ ترحب بالجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة، بوصفه منظمة غير مقيمة، في مساعدة البلدان المشاركة في البرنامج على إدراج جدول أعمال الموئل في صلب أطرها الإنمائية، وإذ تعيد التأكيد على أهمية الشبكة القائمة لمديري برامج الموئل في زيادة تفعيل المشاريع وأنشطة التعاون على الصعيد القطري،

(٧) انظر القرار ١/٦٥.

وإذ تلاحظ أيضاً الجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة في تعزيز تعاونه مع المصارف الإنمائية الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية المحلية بغرض الجمع بين رأس المال العام والخاص وأنشطة بناء القدرات وإصلاح السياسات من أجل تعزيز إمكانية حصول الفقراء على المياه والصرف الصحي وتمويل الإسكان الميسور التكلفة دعماً لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تسلم بأن المنتدى الحضري العالمي هو المحفل العالمي الأول للتفاعل بين واضعي السياسة وقادة الحكومات المحلية وأصحاب المصلحة من غير الحكومات والخبراء الممارسين في ميدان المستوطنات البشرية، وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة البرازيل ومدينة ريو دي جانيرو لاستضافة دورة المنتدى الخامسة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠، ولحكومة البحرين لعرضها استضافة دورة المنتدى السادسة عام ٢٠١٢، وإذ ترحب بالجهود المبذولة لتحسين التخطيط والتنظيم والفعالية في الدورات المقبلة للمنتدى الحضري العالمي، على النحو المعروض في استعراض الدروس المستفادة الذي طلبه مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الثانية والعشرين.

وإذ تعيد تأكيد الأهمية المتزايدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مساعدة البلدان النامية على تنمية القدرات اللازمة لتحقيق أهدافها الوطنية، بما في ذلك الأهداف المتصلة بتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية والمناطق الحضرية،

وإذ تشير إلى دعوتها مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة إلى أن يبقي قيد الاستعراض التطورات التي تشهدها نظم تمويل الإسكان في ضوء الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية الحالية، وإلى قرارها دراسة إمكانية أن تعقد الجمعية العامة مناسبة رفيعة المستوى بشأن هذا الموضوع، وإذ تعترف بالجهود التي بذلها مجلس الإدارة، في هذا الصدد، في دورته الثانية والعشرين،

وإذ تشير أيضاً إلى تشجيعها موئل الأمم المتحدة على مواصلة بحث إمكانية أن تعقد الجمعية العامة مناسبة خاصة رفيعة المستوى بشأن التحضر المستدام لتعزيز فهم التحديات التي تواجه التحضر السريع والتي تشمل جملة أمور، منها تغير المناخ ونظم تمويل الإسكان والتخطيط الحضري والإدارة المستدامة للأراضي،

وإذ تشير كذلك إلى طلبها إلى الأمين العام أن يعد تقريراً عن مسألة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، بالتعاون مع مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين،

وإذ تسلم باستمرار الحاجة إلى زيادة المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية من أجل كفالة التنفيذ العالمي، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[٨] وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ،

١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل[٩] وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)[١٠]؛

٢ - **ترحب** بالالتزام الذي قطعه رؤساء الدول والحكومات خلال الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة حول الأهداف الإنمائية للألفية في إطار دورتها الخامسة والستين، بمتابعة العمل للمضي إلى ما هو أبعد من الأهداف الحالية نحو تحقيق مدن تخلو من الأحياء الفقيرة، وذلك بتخفيض عدد السكان في الأحياء الفقيرة وتحسين حياة القاطنين فيها، بدعم كاف من المجتمع الدولي وبإعطاء الأولوية للاستراتيجيات الوطنية لتخطيط المدن بمشاركة جميع أصحاب المصلحة، وبالترويج لحصول سكان الأحياء الفقيرة على الخدمات العامة على قدم المساواة، بما في ذلك خدمات الصحة والتعليم والطاقة والمياه والصرف الصحي والمأوى الملائم، وبالترويج للتنمية الحضرية والريفية المستدامة، وتشجع موئل الأمم المتحدة على مواصلة تقديم المساعدة التقنية اللازمة؛

٣ - **تدعو** مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة إلى إعادة مواءمة الغاية ١١ من الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية، على ضوء بلوغ الهدف الحالي الخاص بالأحياء الفقيرة، وكإطار للعمل المقبل المتعلق بتحسين الأحياء الفقيرة؛

٤ - **ترحب** بالتقدم الذي يحرزه موئل الأمم المتحدة في تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٣، وتشجع على العرض الفعال وفي الوقت المناسب للنتائج المستقاة من استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية

---

(٨) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٩) E/2010/72.

(١٠) A/65/316.

والمؤسسية المتوسطة الأجل الذي سيُقدم إلى المجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الثالثة والعشرين؛

٥ - **تشجع** موئل الأمم المتحدة، في إطار ولايته، على مواصلة تعاونه الحالي مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في المسائل المتعلقة بالمدن وتغير المناخ، وعلى مواصلة أدائه لدور تكميلي في المسائل المتصلة بتغير المناخ في منظومة الأمم المتحدة، وعلى وجه الخصوص في سياق جهوده لمعالجة ضعف المدن أمام تغير المناخ، بما في ذلك من خلال العمل المعياري والتوسع في المساعدة التقنية التي يقدمها للبلدات وللمدن في مجال العمل المحلي على التخفيف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ذات الأساس الحضري وعلى التكيف مع تغير المناخ؛

٦ - **تذكر** بأهمية ما يقوم به موئل الأمم المتحدة من أعمال في الوقت المناسب استجابة للكوارث الطبيعية وللكوارث الناتجة عن صنع الإنسان، وخصوصاً في تلبية الاحتياجات الخاصة بالسكن والهياكل الأساسية في مرحلة ما بعد الكارثة وما بعد النزاع، من خلال عمله المعياري والتنفيذي كجزء من الأنشطة المستمرة من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى التعافي إلى التنمية الحضرية عن طريق تخطيط المدن الفعال؛

٧ - **تؤكد من جديد تشجيعها** للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن يدرج التحضر المستدام والحد من الفقر في المناطق الحضرية وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، بوصف ذلك مسألة شاملة، في عملية متابعة نتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية الرئيسية ذات الصلة، بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة الذي سيعقد عام ٢٠١٢؛

٨ - **تدعو** موئل الأمم المتحدة إلى تقديم أفكار ومقترحات تعكس تجربته والدروس المستفادة منها، وذلك على سبيل المساهمة في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة؛

٩ - **تسلّم** بما يحرزه موئل الأمم المتحدة من تقدم في تسريع توفير التمويل لأغراض تعبئة رأس المال الأولي، من خلال الموارد المحلية وغيرها من الموارد المالية، لأغراض توفير المأوى وما يتصل به من هياكل أساسية، مع إعطاء الأولوية الواجبة لاحتياجات الأسر المعيشية المنخفضة الدخل، على النحو المطلوب في قراريها ٥٦/٢٠٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٦١/٢٠٦ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بما في ذلك من خلال تطوير الصندوق الاستئماني للعمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد، التابع لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، الذي أنشأه مجلس إدارة موئل

الأمم المتحدة بقراره ١٠/٢١ المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وتعرب عن اهتمامها بتوصيات التقييم المستقل التي ستُقدم إلى مجلس الإدارة في دورته الثالثة والعشرين؛

١٠ - **تدعو** إلى مواصلة تقديم الدعم المالي إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات، وتدعو الحكومات القادرة على توفير تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وعلى زيادة المساهمات غير المخصصة، ومعها أصحاب المصلحة الآخرون، إلى القيام بذلك من أجل دعم أنشطة موئل الأمم المتحدة المعيارية والتنفيذية؛

١١ - **تدعو** الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية إلى التبرع بسخاء لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، بما في ذلك التبرع للصندوق الاستئماني للمياه والصرف الصحي بغية تمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمارات العامة ورؤوس الأموال الخاصة من أجل تحسين أحوال الأحياء الفقيرة وتوفير المأوى والخدمات الأساسية؛

١٢ - **تشدد** على أهمية موقع مقر موئل الأمم المتحدة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض، ليتسنى تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وأجهزة الأمم المتحدة ومنظماتها الأخرى في نيروبي بشكل فعال؛

١٣ - **تشجع** الأمين العام، بالتشاور مع مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، على أن ينظر في سياق تقريره الذي سيقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين حول مسألة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية (الموئل الثالث) في عام ٢٠١٦، في إمكانية إدراج موضوعي ''نظم تمويل السكن'' و ''التحضر المستدام'' اللذين كانا قد اقتُرحا سابقاً كموضوعين لاجتماعين منفصلين رفيعي المستوى تعقدهما الجمعية العامة، وذلك في العملية التحضيرية للموئل الثالث؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والستين البند المعنون ''تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)''.